

تفسير السعدي

انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ^ط وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا

{ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ } أي: بتزكيتهم أنفسهم، لأن هذا من أعظم

الافتراء على الله. لأن مضمون تزكيتهم لأنفسهم الإخبار بأن الله جعل ما هم عليه حقا

وما عليه المؤمنون المسلمون باطلا. وهذا أعظم الكذب وقلب الحقائق بجعل الحق باطلا،

والباطل حقا. ولهذا قال: { وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا } أي: ظاهرا بينا موجبا للعقوبة البليغة والعذاب

الأليم.